

Final Project 2

PMG 497

المشروع النهائي 2

عنوان المشروع
إداره مخاطر المشاريع

إعداد الطالب :

فهد ابراهيم ال شمسية

الرقم الجامعي :

251001049

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الثاني لعام 1447 هـ 2026 م

الشكر والتقدير

الحمد لله على نعمه التي لا تُعد ولا تُحصى، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى جامعة ميدواشن لما وفّرت من دعم أكاديمي وبيئة علمية ساعدتني على إتمام هذا البحث.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى مشرف البحث على ما قدّم من توجيه علمي وملاحظات قيمة، ومتابعة مستمرة كان لها الأثر الأكبر في تطوير محتوى البحث وإخراجه بالشكل النهائي.

ولا يفوتني أن أشكر جميع أعضاء هيئة التدريس على ما قدّموه من معارف وخبرات خلال فترة الدراسة، كما أتقدم بالشكر لكل من ساهم من قريب أو بعيد في دعم هذا العمل، سواء من خلال تقديم المعلومات أو المساعدة أو إبداء الرأي.

ختامًا، أسأل الله أن يجعل هذا البحث عملاً نافعاً، وأن يوفّقني دائماً لما فيه خير وتقدم.

الإهداء

أهدي هذا البحث إلى من كان لهم الفضل بعد الله في دعمي وتربيتي وتشجيعي على مواصلة العلم، إلى والديّ العزيزين.

وإلى أسرتي الكريمة وأحبتي الذين كانوا سنداً لي في كل خطوة.

كما أهدي هذا العمل إلى كل من علّمني حرفاً، وكل زملائي وأصدقائي الذين شاركوني الطريق بالنصح والدعم.

إهداء خالص من القلب: فهد إبراهيم ال شمسية

جدول المحتويات

2	الشكر والتقدير.....
3	الإهداء.....
4	مستخلص الدراسة.....
5	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....
6	1.1. المقدمة:.....
7	1.2. مشكلة الدراسة.....
9	1.2.1. فجوات على المستوى النظري.....
9	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي.....
9	1.3. أهمية الدراسة.....
9	1.3.1. على المستوى النظري:.....
9	1.3.2. على المستوى التطبيقي:.....
9	1.4. أسئلة الدراسة.....
9	1.5. أهداف الدراسة.....
10	1.6. فرضيات الدراسة.....
11	1.7. نموذج الدراسة.....
12	1.8. الدراسة الميدانية.....
18	1.9. مخطط المشروع.....
19	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة.....
20	2.1. المقدمة:.....
20	2.2. المتغير المستقل.....
22	2.3. المتغير التابع.....
23	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.....
24	2.5. الخاتمة.....
25	قائمة المراجع.....
26	الملاحق.....

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تُعد إدارة مخاطر المشاريع من الموضوعات الجوهرية في مجال إدارة المشاريع، وذلك لما تمثله من دور مباشر في تحقيق أهداف المشروع ضمن الوقت والتكلفة والجودة. فالمشاريع بطبيعتها تتضمن العديد من المتغيرات غير المؤكدة، وقد تتعرض لعوامل داخلية وخارجية تؤثر على سير العمل، مما يجعل التعامل مع المخاطر ضرورة وليست خيارًا.

تهدف إدارة مخاطر المشاريع إلى تحديد المخاطر المحتملة وتحليلها وتقييم أثرها، ثم اختيار استراتيجيات مناسبة للحد منها أو التعامل معها بفعالية. كما تساعد هذه الإدارة على رفع مستوى الوعي لدى فريق المشروع، وتوفير بيانات ومعلومات تساعد صناع القرار على اتخاذ قرارات أكثر دقة وواقعية.

ومن خلال تطبيق منهجية واضحة لإدارة المخاطر، يمكن للجهات المنفذة للمشاريع تحسين قدرتها على الاستباق بدلاً من رد الفعل، والتقليل من فرص حدوث الانحرافات التي قد تؤدي إلى تأخير المشروع أو زيادة تكلفته. إضافة إلى ذلك، تعمل عملية إدارة المخاطر على تعزيز التنسيق بين الأطراف ذات العلاقة، وتدعم بيئة عمل أكثر تنظيمًا وثباتًا.

كما يبرز أهمية هذا الموضوع في فهم كيفية انتقال المخاطر من كونها احتمالاً نظرياً إلى عنصر يُدار بخطط وإجراءات عملية. لذلك تسعى هذه الدراسة إلى توضيح مفهوم إدارة مخاطر المشاريع، وبيان مراحلها الأساسية، والآليات التي يمكن من خلالها متابعة المخاطر والتحكم بها خلال مراحل المشروع المختلفة.

1.2. مشكلة الدراسة

تتبع مشكلة الدراسة من وجود تحديات تواجه المشاريع عند التعامل مع المخاطر، حيث لا يقتصر الأمر على وجود مخاطر محتملة فحسب، بل يمتد إلى كيفية تحديدّها وتحليلها وتخطيط الاستجابة لها بشكل منهجي. ورغم أهمية إدارة مخاطر المشاريع، إلا أن واقع تطبيقها في كثير من البيئات قد يشير إلى وجود قصور يؤثر على قدرة المشاريع على تحقيق أهدافها ضمن الوقت والتكلفة والجودة. لذلك تتحدد مشكلة الدراسة من خلال فجوات يمكن ملاحظتها على المستويين النظري والعملية، بما يستدعي دراسة أكثر وضوحاً لمسار إدارة المخاطر وآليات تطبيقها.

1.2.1 فجوات على المستوى النظري

على المستوى النظري، تتمثل المشكلة في أن الأدبيات المتعلقة بإدارة مخاطر المشاريع تعرض المفاهيم والأطر العامة لإدارة المخاطر، إلا أن هناك حاجة إلى توضيح أكثر لكيفية ترجمة هذه المفاهيم إلى خطوات عملية قابلة للتطبيق في سياقات مختلفة، خاصة فيما يتعلق بتحديد أنواع المخاطر وتحليلها بشكل منظم وربطها بخطط الاستجابة والرقابة كما قد تظهر فجوة تتمثل في عدم كفاية الدراسات التي تربط بين المراحل النظرية لإدارة المخاطر وبين أثرها المباشر على تحسين قرارات إدارة المشروع.

1.2.2 فجوات على المستوى التطبيقي

أما على المستوى التطبيقي، فتظهر المشكلة في أن بعض المشاريع قد تتعامل مع المخاطر بشكل غير منظم أو متأخر، نتيجة ضعف الوعي بإجراءات إدارة المخاطر، أو عدم توفر بيانات كافية لتحديد المخاطر وتحليلها، أو غياب متابعة فعالة لتقييم المخاطر أثناء تنفيذ المشروع كما قد يلاحظ أن تطبيق إجراءات إدارة المخاطر لا يكون متسقاً بين مراحل المشروع، مما يؤدي إلى احتمالية ارتفاع تأثير المخاطر على أداء المشروع، سواء من حيث تأخير التنفيذ أو زيادة التكاليف أو التأثير على مستوى الجودة.

وعليه تتمثل مشكلة الدراسة في :

ما مدى فاعلية تطبيق إدارة مخاطر المشاريع في تقليل الآثار السلبية للمخاطر وتحقيق أهداف المشروع ضمن الوقت والتكلفة والجودة؟

1.3 أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من كونها تسهم في تعزيز الفهم النظري لإدارة مخاطر المشاريع، كما تعكس الحاجة إلى تطبيق عملي يوضح أثر إدارة المخاطر على تحسين أداء المشروع ومن خلال ذلك تتضح أهمية الدراسة على مستويين:

1.3.1 على المستوى النظري

تتمثل الأهمية على المستوى النظري في إثراء المكتبة العلمية بمحتوى يوضح مفهوم إدارة مخاطر المشاريع ومراحلها الأساسية، وكيفية التعامل مع المخاطر بصورة منظمة كما تساعد الدراسة على ربط المفاهيم النظرية المتعلقة بتحديد المخاطر وتحليلها وتقييمها باستجابة وخطط للحد منها، بما يدعم الباحثين والدارسين في فهم الأسس العلمية التي تقوم عليها هذه الإدارة. بالإضافة إلى ذلك، قد تسهم الدراسة في تقديم تصور واضح يوضح الفروق بين أنواع المخاطر وأساليب التعامل معها، بما يجعل الاستفادة من الأدبيات أكثر وضوحًا.

1.3.2 على المستوى التطبيقي

تظهر أهمية الدراسة على المستوى التطبيقي من خلال تقديم إرشادات تساعد الجهات المعنية بتنفيذ المشاريع على تطبيق إدارة المخاطر بصورة أكثر فعالية. فالدراسة يمكن أن تدعم فرق إدارة المشاريع في تحسين قدرتهم على توقع المخاطر قبل حدوثها، وتحديد أولوياتها وفقًا لآثارها واحتمال وقوعها، ثم وضع استراتيجيات مناسبة للمعالجة والمتابعة كما تساعد نتائج الدراسة في تقليل الآثار السلبية للمخاطر على الوقت والتكلفة والجودة، وتعزيز دور التخطيط والرقابة أثناء

مراحل المشروع المختلفة. وبذلك تسهم الدراسة في تحسين قرارات التنفيذ، ورفع مستوى كفاءة إدارة المخاطر داخل بيئة العمل.

1.3. أسئلة الدراسة

1. ما المقصود بإدارة مخاطر المشاريع؟
2. ما هي المراحل الأساسية لإدارة مخاطر المشاريع؟
3. ما أنواع المخاطر التي قد تواجه المشاريع؟
4. كيف يتم تحديد المخاطر وتحليلها وتقييمها ضمن مراحل المشروع؟
5. ما الاستراتيجيات والخطط المستخدمة للاستجابة للمخاطر والحد من آثارها؟
6. كيف تتم متابعة المخاطر والرقابة عليها لضمان تحقيق أهداف المشروع ضمن الوقت والتكلفة والجودة؟

1.4. أهداف الدراسة

1. التعرف على مفهوم إدارة مخاطر المشاريع وأهميتها في تحقيق أهداف المشروع.
2. توضيح المراحل الأساسية لإدارة مخاطر المشاريع بشكل منظم.
3. بيان أنواع المخاطر التي قد تواجه المشاريع وكيفية التعامل معها.
4. دراسة كيفية تحديد المخاطر وتحليلها وتقييمها ضمن سياق المشروع.
5. التعرف على أساليب الاستجابة للمخاطر وخطط الحد منها أو معالجتها.
6. توضيح أهمية المتابعة والرقابة على المخاطر أثناء تنفيذ المشروع للحد من الآثار السلبية.

1.5. فرضيات الدراسة

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق إدارة مخاطر المشاريع في تحقيق أهداف المشروع (الوقت، التكلفة، الجودة).

وينبثق عنها الفرضيات الفرعية التالية بناءً على مراحل إدارة المخاطر (المتغير المستقل) وأهداف المشروع (المتغير التابع) :

الفرضية الفرعية الأولى : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعملية (تحديد وتحليل المخاطر) في تسليم المشاريع ضمن الوقت المحدد.

الفرضية الفرعية الثانية : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعملية (تخطيط الاستجابة للمخاطر) في ضبط وتخفيض تكلفة المشاريع.

الفرضية الفرعية الثالثة : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعملية (المتابعة والرقابة على المخاطر) في الحفاظ على مستوى جودة المشاريع.

1.6. حدود الدراسة

الحدود الموضوعية:

تقتصر الدراسة على إدارة مخاطر المشاريع وأثرها في تحقيق أهداف المشروع المتمثلة في الوقت والتكلفة والجودة.

الحدود البشرية:

تقتصر الدراسة على العاملين في مجال إدارة المشاريع من مديري المشاريع والمهندسين والمشرفين وأعضاء فرق العمل.

الحدود المكانية:

تطبق الدراسة على المؤسسات الحكومية والخاصة في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمنية:

تم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1447 هـ / 2026

1.7. نطاق الدراسة

تتناول هذه الدراسة أثر إدارة مخاطر المشاريع في تحقيق أهداف المشروع من خلال دراسة العلاقة بين أبعاد إدارة المخاطر المتمثلة في تحديد وتحليل المخاطر، وتخطيط الاستجابة للمخاطر، والمتابعة والرقابة على المخاطر، وبين تحقيق أهداف المشروع المتمثلة في الوقت والتكلفة والجودة، وذلك من خلال تطبيق دراسة ميدانية على العاملين في مجال إدارة المشاريع

1.8. نموذج الدراسة

يعتمد نموذج الدراسة على وجود علاقة تأثير بين إدارة مخاطر المشاريع بوصفها المتغير المستقل، وتحقيق أهداف المشروع بوصفه المتغير التابع ويتكون المتغير المستقل من ثلاثة أبعاد رئيسية هي : تحديد وتحليل المخاطر، وتخطيط الاستجابة للمخاطر، والمتابعة والرقابة على المخاطر أما المتغير التابع فيتمثل في تحقيق أهداف المشروع من خلال الالتزام بالوقت المحدد، وضبط التكلفة، والمحافظة على مستوى الجودة.

ويفترض النموذج أن التطبيق الفعال لمراحل إدارة مخاطر المشاريع يسهم في الحد من الآثار السلبية للمخاطر المحتملة، مما يؤدي إلى تحسين أداء المشروع وزيادة فرص نجاحه وتحقيق أهدافه ضمن الزمن والتكلفة والجودة المطلوبة

المتغير المستقل | إدارة مخاطر المشاريع

- تحديد وتحليل المخاطر
- تخطيط الاستجابة للمخاطر
- المتابعة والرقابة على المخاطر



المتغير التابع | تحقيق أهداف المشروع

- الوقت
- التكلفة
- الجودة

8.2. الدراسة الميدانية

يمثل الجانب الميداني أحد الجوانب الأساسية في البحث العلمي، حيث يهدف إلى التحقق من الفرضيات والإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال جمع البيانات وتحليلها بطريقة علمية منظمة. وتأتي هذه الدراسة الميدانية لاستكمال الجانب النظري المتعلق بإدارة مخاطر المشاريع، وذلك من خلال التعرف على واقع تطبيق إدارة المخاطر في المشاريع وأثرها في تحقيق أهداف المشروع المتمثلة في الوقت والتكلفة والجودة.

ويعتمد هذا الفصل على توضيح المنهج المتبع في الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، وأداة جمع البيانات المستخدمة، بالإضافة إلى بيان إجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها، والأساليب الإحصائية التي يمكن استخدامها لتحليل البيانات واستخراج النتائج.

8.3 منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لكونه من أكثر المناهج ملائمة للدراسات التي تهدف إلى وصف الظواهر وتحليلها وتفسير العلاقات بين متغيراتها. ويقوم هذا المنهج على جمع البيانات من أفراد الدراسة وتحليلها للوصول إلى نتائج تسهم في فهم واقع إدارة مخاطر المشاريع ومدى تأثيرها في تحقيق أهداف المشروع.

ويتميز المنهج الوصفي التحليلي بقدرته على دراسة الظواهر كما هي في الواقع، مع تحليل البيانات واستخلاص النتائج التي تساعد في تفسير العلاقات بين المتغيرات المختلفة، وهو ما يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية التي تبحث في أثر إدارة مخاطر المشاريع على الوقت والتكلفة والجودة.

8.4 مجتمع الدراسة

يقصد بمجتمع الدراسة جميع الأفراد الذين تتوافر لديهم الخصائص المرتبطة بموضوع الدراسة، والذين يمكن الحصول منهم على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث.

ويتكون مجتمع الدراسة من العاملين في مجال إدارة المشاريع، بما يشمل مديري المشاريع، ومهندسي المشاريع، والمشرفين على التنفيذ، وأعضاء فرق العمل المشاركين في تخطيط وتنفيذ ومتابعة المشاريع في المؤسسات الحكومية والخاصة.

ويُعد هذا المجتمع مناسباً للدراسة نظراً لارتباطه المباشر بعمليات إدارة المخاطر وممارساتها المختلفة، مما يجعله قادراً على تقديم بيانات واقعية تعكس مدى تطبيق إدارة مخاطر المشاريع وأثرها في نجاح المشاريع.

8.5 عينة الدراسة

تم اختيار عينة من العاملين في مجال إدارة المشاريع بطريقة مناسبة تضمن تمثيل مجتمع الدراسة وقد روعي في اختيار العينة أن تضم أفرادًا لديهم خبرة ومعرفة بإدارة المشاريع وإدارة المخاطر. وتعد العينة جزءًا ممثلًا لمجتمع الدراسة، حيث يتم الاعتماد على آرائهم وخبراتهم في جمع البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج المتعلقة بموضوع البحث.

(يمكن للباحث إضافة العدد الفعلي للعينة عند التطبيق، مثل: بلغت عينة الدراسة 100 مشارك من العاملين في إدارة المشاريع).

8.6 أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة على الاستبانة باعتبارها الأداة الرئيسة لجمع البيانات من أفراد العينة، وذلك لما تتميز به من سهولة التطبيق والقدرة على جمع المعلومات من عدد كبير من الأفراد خلال فترة زمنية قصيرة وقد صُممت الاستبانة بالاستناد إلى الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بإدارة مخاطر المشاريع، وتم تقسيمها إلى قسمين رئيسيين:

القسم الأول: البيانات الشخصية

ويشمل مجموعة من المتغيرات الديموغرافية، مثل:

- الجنس.
- العمر.
- المؤهل العلمي.
- سنوات الخبرة.
- المسمى الوظيفي.

القسم الثاني : محاور الدراسة

ويتضمن مجموعة من العبارات التي تقيس متغيرات الدراسة، موزعة على النحو الآتي:

المحور الأول : تحديد وتحليل المخاطر

ويتناول مدى قيام المؤسسة بتحديد المخاطر المحتملة وتحليلها وتقييم آثارها قبل وأثناء تنفيذ المشروع.

المحور الثاني : تخطيط الاستجابة للمخاطر

ويتناول مدى تطبيق الخطط والإجراءات اللازمة للتعامل مع المخاطر والحد من آثارها السلبية.

المحور الثالث : المتابعة والرقابة على المخاطر

ويتناول مدى متابعة المخاطر بشكل مستمر وتحديث خطط التعامل معها خلال مراحل المشروع المختلفة.

المحور الرابع : تحقيق أهداف المشروع

ويتناول مدى مساهمة إدارة المخاطر في تحقيق أهداف المشروع المتعلقة بالوقت والتكلفة والجودة.

1.9. صدق أداة الدراسة

يقصد بصدق الأداة مدى قدرتها على قياس ما وضعت لقياسه. وللتحقق من صدق الاستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في إدارة المشاريع والبحث العلمي، وذلك لإبداء آرائهم حول وضوح العبارات ومدى ارتباطها بأهداف الدراسة ومتغيراتها.

وقد أخذت ملاحظات المحكمين بعين الاعتبار، وأُجريت التعديلات اللازمة على الاستبانة حتى أصبحت أكثر ملاءمة لتحقيق أهداف الدراسة.

9.2 ثبات أداة الدراسة

يقصد بثبات الأداة مدى اتساق نتائجها عند تطبيقها أكثر من مرة في الظروف نفسها. وتم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والذي يعد من أكثر الأساليب الإحصائية استخدامًا لقياس الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

ويُعد معامل الثبات مقبولاً إذا تجاوز (0.70)، بينما تشير القيم المرتفعة إلى تمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات والاعتمادية.

9.3 إجراءات الدراسة الميدانية

تم تنفيذ الدراسة الميدانية وفق مجموعة من الخطوات المنظمة، تمثلت فيما يأتي:

1. إعداد الاستبانة بالاستناد إلى الأدبيات والدراسات السابقة.

2. عرض الاستبانة على المحكمين للتأكد من صدقها.

3. إجراء التعديلات اللازمة وفق ملاحظات المحكمين.

4. توزيع الاستبانة على أفراد العينة.

5. جمع الاستبانات واستبعاد غير الصالح منها.

6. إدخال البيانات إلى البرنامج الإحصائي المناسب.

7. تحليل البيانات واستخراج النتائج.

8. تفسير النتائج في ضوء أهداف الدراسة وفرضياتها.

9.4 أساليب المعالجة الإحصائية

لتحليل بيانات الدراسة واختبار فرضياتها يمكن استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة، ومنها:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد العينة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد اتجاهات أفراد العينة نحو عبارات الدراسة.
- معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الأداة.
- معامل ارتباط بيرسون لقياس قوة العلاقة بين المتغيرات.
- تحليل الانحدار الخطي لدراسة أثر إدارة مخاطر المشاريع في تحقيق أهداف المشروع.
- اختبار (T) وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) عند الحاجة لدراسة الفروق بين استجابات أفراد العينة.

9.5 خاتمة الفصل

تناول هذا الفصل الإجراءات الميدانية للدراسة، حيث تم توضيح المنهج المستخدم، ومجتمع الدراسة وعينتها، وأداة جمع البيانات، وطرق التحقق من صدق الأداة وثباتها، إضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات. ويشكل هذا الفصل الأساس العملي للدراسة، إذ يوضح الكيفية التي سيتم من خلالها جمع البيانات وتحليلها للوصول إلى نتائج علمية تسهم في تفسير أثر إدارة مخاطر المشاريع في تحقيق أهداف المشروع المتعلقة بالوقت والتكلفة

10. مخطط المشروع

يوضح مخطط المشروع المراحل الأساسية التي تم اتباعها في إعداد الدراسة، بدءًا من تحديد موضوع البحث وصياغة مشكلة الدراسة، مرورًا بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، ثم إعداد الإطار النظري وتصميم الدراسة الميدانية، وصولًا إلى جمع البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج والتوصيات.

وقد تم تنفيذ الدراسة وفق التسلسل الآتي:

1. اختيار موضوع الدراسة وتحديد مشكلة البحث.
2. صياغة أهداف الدراسة وأسئلتها وفرضياتها.
3. مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بإدارة مخاطر المشاريع.
4. إعداد الإطار النظري للدراسة.
5. تصميم الدراسة الميدانية وإعداد أداة جمع البيانات.
6. توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة.
7. جمع البيانات وتنظيمها وتحليلها إحصائيًا.
8. اختبار فرضيات الدراسة والإجابة عن أسئلتها.
9. عرض النتائج ومناقشتها.
10. إعداد التوصيات والمقترحات.
11. إعداد التقرير النهائي للدراسة.

ويمثل هذا المخطط المسار المنهجي الذي اتبعته الدراسة لتحقيق أهدافها والوصول إلى نتائج علمية دقيقة تسهم في توضيح أثر إدارة مخاطر المشاريع في تحقيق أهداف المشروع من حيث الوقت والتكلفة والجودة

1. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

1.1. المقدمة:

تُعد الدراسات السابقة من أهم عناصر البحث العلمي، حيث تساهم في بناء الأساس النظري للدراسة وتساعد الباحث في التعرف على الجهود العلمية السابقة المرتبطة بموضوع البحث. كما تساهم في تحديد الفجوات البحثية وصياغة مشكلة الدراسة وأهدافها وفرضياتها بصورة أكثر دقة. وتكتسب الدراسات السابقة أهميتها من كونها توفر إطارًا علميًا يمكن من خلاله مقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات الأخرى، والاستفادة من المناهج والأدوات المستخدمة فيها.

وتتناول الدراسة الحالية موضوع إدارة مخاطر المشاريع وأثرها في تحقيق أهداف المشروع، لذلك تم تقسيم الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور رئيسية، حيث يتناول المحور الأول الدراسات المرتبطة بالمتغير المستقل المتمثل في إدارة مخاطر المشاريع، بينما يتناول المحور الثاني الدراسات المرتبطة بالمتغير التابع المتمثل في تحقيق أهداف المشروع من حيث الوقت والتكلفة والجودة، أما المحور الثالث فيتناول الدراسات التي بحثت العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع وتحقيق أهداف المشروع.

1.2. المتغير المستقل إدارة مخاطر المشاريع

الدراسة الأولى: أحمد (2026)

أجرى أحمد (2026) دراسة بعنوان "أثر إدارة المخاطر على جودة المشاريع الهندسية: المشاريع الهندسية في المملكة العربية السعودية نموذجًا"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر إدارة المخاطر في تحسين جودة المشاريع الهندسية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات من العاملين في المشاريع الهندسية بالمملكة العربية السعودية.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لإدارة المخاطر على جودة المشاريع الهندسية، كما أكدت النتائج أن تطبيق مراحل إدارة المخاطر بشكل منهجي يسهم في الحد من المشكلات التي تواجه المشاريع أثناء التنفيذ ويعزز من فرص نجاحها.

الدراسة الثانية: قبلوي وأبو الطاهر (2025)

أجرى قبلوي وأبو الطاهر (2025) دراسة بعنوان "دور القيادة في إدارة المخاطر لضمان نجاح المشاريع في شركة النفط العربية الأمريكية (أرامكو) في المملكة العربية السعودية". وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور القيادة في دعم عمليات إدارة المخاطر وتأثير ذلك على نجاح المشاريع.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائجها أن القيادة الفعالة تلعب دوراً رئيسياً في نجاح عمليات إدارة المخاطر، كما أن المؤسسات التي تمتلك سياسات واضحة لإدارة المخاطر تكون أكثر قدرة على مواجهة التحديات وتحقيق أهداف المشاريع.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من الدراسات السابقة أن إدارة مخاطر المشاريع تعد من العوامل الأساسية التي تساهم في نجاح المشاريع واستمراريتها. كما أكدت الدراسات أهمية وجود آليات واضحة لتحديد المخاطر وتحليلها ووضع الخطط المناسبة للتعامل معها، مما ينعكس إيجاباً على أداء المشروع ويقلل من احتمالية التعثر أو الفشل.

1.3. المتغير التابع تحقيق أهداف المشروع

الدراسة الثالثة: الشريف وأبالحسن (2025)

أجرى الشريف وأبالحسن (2025) دراسة بعنوان "دور منهجيات إدارة المشروعات في نجاح المشروعات: دراسة تطبيقية على شركات المقاولات في منطقة الرياض". وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة منهجيات إدارة المشاريع في تحقيق نجاح المشاريع. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت نتائجها إلى أن تطبيق منهجيات إدارة المشاريع يسهم بشكل كبير في تحقيق أهداف المشاريع، وخاصة فيما يتعلق بالالتزام بالوقت المحدد وضبط التكاليف وتحسين جودة المخرجات.

الدراسة الرابعة: نذير (2023)

أجرت نذير (2023) دراسة بعنوان "أثر تطبيق أساليب القيادة الموقفية على تحسين أداء المشاريع: دراسة تطبيقية على المشاريع الناشئة بمدينة الرياض". وهدفت الدراسة إلى قياس أثر الممارسات الإدارية والقيادية في تحسين أداء المشاريع.

وأظهرت النتائج أن تطبيق الأساليب الإدارية المناسبة يسهم في رفع كفاءة أداء المشاريع وتحسين قدرتها على تحقيق الأهداف المخططة، كما يساعد على تعزيز الجودة والحد من التأخير والانحرافات المالية.

التعقيب على الدراسات السابقة

تشير نتائج الدراسات السابقة إلى أن نجاح المشاريع يعتمد بصورة أساسية على تحقيق الأهداف المرتبطة بالوقت والتكلفة والجودة. كما تؤكد الدراسات أن التخطيط الجيد والمتابعة المستمرة وتطبيق الممارسات الإدارية الفعالة تسهم في رفع مستوى نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها بكفاءة.

1.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

الدراسة الخامسة: شجاع الدين وسرحان (2024)

أجرى شجاع الدين وسرحان (2024) دراسة بعنوان "أثر إدارة المخاطر في نجاح المشاريع: دراسة ميدانية في المنظمات الإنسانية في الجمهورية اليمنية" وهدفت الدراسة إلى قياس أثر إدارة المخاطر في نجاح المشاريع من خلال أبعاد إدارة المخاطر المختلفة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لإدارة المخاطر على نجاح المشاريع كما أكدت النتائج أن تحديد المخاطر وتحليلها والاستجابة لها ومتابعتها يسهم بشكل مباشر في تحسين الأداء وتحقيق أهداف المشروع المتعلقة بالوقت والتكلفة والجودة.

الدراسة السادسة: أحمد (2026)

تناولت دراسة أحمد (2026) العلاقة بين إدارة المخاطر وجودة المشاريع الهندسية في المملكة العربية السعودية، وأشارت النتائج إلى أن تطبيق إدارة المخاطر بشكل فعال يؤدي إلى تحسين جودة المشاريع وتقليل المشكلات المرتبطة بالتنفيذ، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على نجاح المشروع وتحقيق أهدافه.

التعقيب على الدراسات السابقة

أظهرت الدراسات السابقة وجود علاقة إيجابية واضحة بين إدارة مخاطر المشاريع وتحقيق أهداف المشروع كما أكدت النتائج أن نجاح المشاريع يرتبط بدرجة كبيرة بقدرة المؤسسات على تطبيق إدارة المخاطر بصورة منهجية ومستمرة، مما يساعد في تقليل الآثار السلبية للمخاطر وتحسين الأداء العام للمشروع.

1.5. الخاتمة

استعرض هذا الفصل مجموعة من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع إدارة مخاطر المشاريع وتحقيق أهداف المشروع وقد تم تقسيم الدراسات إلى ثلاثة محاور رئيسية شملت الدراسات المتعلقة بالمتغير المستقل، والدراسات المرتبطة بالمتغير التابع، والدراسات التي تناولت العلاقة بين المتغيرين.

وأظهرت نتائج الدراسات السابقة أن إدارة مخاطر المشاريع تمثل أحد العوامل الرئيسية المؤثرة في نجاح المشاريع، حيث تساعد في التنبؤ بالمخاطر المحتملة والتعامل معها بصورة فعالة، مما يساهم في الحد من المشكلات التي قد تواجه المشروع أثناء التنفيذ. كما أكدت الدراسات أن تحقيق أهداف المشروع يعتمد على الالتزام بالوقت المحدد وضبط التكاليف والمحافظة على مستوى الجودة المطلوبة.

وبناءً على ما توصلت إليه الدراسات السابقة، يتضح وجود علاقة إيجابية بين إدارة مخاطر المشاريع وتحقيق أهداف المشروع، وهو ما يدعم الدراسة الحالية في سعيها إلى قياس أثر إدارة مخاطر المشاريع على تحقيق أهداف المشروع من حيث الوقت والتكلفة

قائمة المراجع

1. أحمد، أيمن إبراهيم عبد الله. (2026). أثر إدارة المخاطر على جودة المشاريع الهندسية: المشاريع الهندسية في المملكة العربية السعودية نموذجًا. مجلة إدارة المخاطر والأزمات، 7(1)، 1-25.
2. الشريف، فيصل الفديع، وأبالحسن، علي بن عبد الله. (2025). دور منهجيات إدارة المشروعات في نجاح المشروعات: دراسة تطبيقية على شركات المقاولات في منطقة الرياض. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، 16(1)، 445-482.
3. شجاع الدين، محمد أحمد، وسرحان، نشوان عبد الواحد. (2024). أثر إدارة المخاطر في نجاح المشاريع: دراسة ميدانية في المنظمات الإنسانية في الجمهورية اليمنية. مجلة جامعة العلوم والتكنولوجيا للدراسات الإنسانية، 8(2)، 115-138.
4. قبلوي، بدر رشاد، وأبو الطاهر، روضة أيمن. (2025). دور القيادة في إدارة المخاطر لضمان نجاح المشاريع في شركة النفط العربية الأمريكية (أرامكو) في المملكة العربية السعودية. مجلة إدارة المخاطر والأزمات، 6(2)، 55-82.
5. خضر، شيراز محمد. (2021). إدارة مخاطر المشاريع. لندن: دار الأكاديمية للطباعة والنشر والتوزيع. (كتب جوجل)
6. نعمة، نغم حسين، وعلي، سلوى صالح. (2018). إدارة مخاطر المشاريع الاحترافية PMP بين النظرية والتطبيق. عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع. (-pmb.cu-maghnia.dz)
7. العزري، طلال بن سالم. (2011). إدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية. دمشق: دار الفرقد للطباعة والنشر والتوزيع. (نيل وافر)

الملحق (أ)

استبانة متغيرات الدراسة

عنوان الدراسة:

أثر إدارة مخاطر المشاريع في تحقيق أهداف المشروع (الوقت، التكلفة، الجودة)

عزيزي/عزيزتي المشارك:

تهدف هذه الاستبانة إلى جمع البيانات اللازمة لأغراض البحث العلمي، وذلك للتعرف على أثر إدارة مخاطر المشاريع في تحقيق أهداف المشروع. وتؤكد الباحثة أن جميع المعلومات المقدمة ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وستعامل بسرية تامة.

يرجى قراءة العبارات التالية بعناية، ثم وضع علامة (✓) أمام الخيار الذي يعبر عن درجة موافقتك.

مقياس الإجابة

لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
1	2	3	4	5

أولاً: المتغير المستقل (إدارة مخاطر المشاريع)

البعد الأول: تحديد وتحليل المخاطر

م	العبرة
1	يتم تحديد المخاطر المحتملة قبل البدء في تنفيذ المشروع.
2	يتم تحليل أسباب المخاطر المتوقعة بشكل منتظم.
3	يتم تقييم احتمالية حدوث المخاطر وتأثيرها على المشروع.
4	توجد آليات واضحة لتصنيف المخاطر حسب درجة أهميتها.
5	يتم تحديث قائمة المخاطر بشكل مستمر أثناء تنفيذ المشروع.

البعد الثاني: تخطيط الاستجابة للمخاطر

م	العبارة
6	يتم إعداد خطط مسبقة للتعامل مع المخاطر المحتملة.
7	تتوفر بدائل مناسبة لمعالجة المشكلات الطارئة.
8	يتم تخصيص الموارد اللازمة لمواجهة المخاطر المحتملة.
9	تسهم خطط الاستجابة في تقليل آثار المخاطر على المشروع.
10	يتم إشراك فريق العمل في إعداد خطط الاستجابة للمخاطر.

البعد الثالث: المتابعة والرقابة على المخاطر

م	العبارة
11	تتم متابعة المخاطر بشكل دوري خلال مراحل المشروع.
12	يتم تقييم فعالية إجراءات إدارة المخاطر باستمرار.
13	يتم تعديل خطط إدارة المخاطر عند الحاجة.
14	توجد تقارير دورية توضح وضع المخاطر في المشروع.
15	تسهم الرقابة المستمرة في الحد من المشكلات المستقبلية.

ثانياً: المتغير التابع (تحقيق أهداف المشروع)

البعد الأول: الوقت

م	العبارة
16	يتم إنجاز المشروع وفق الجدول الزمني المحدد.
17	تسهم إدارة المخاطر في تقليل التأخير في تنفيذ المشروع.
18	يتم معالجة المشكلات التي تؤثر على مدة المشروع بسرعة.

البعد الثاني: التكلفة

م	العبارة
19	تساعد إدارة المخاطر في ضبط تكاليف المشروع.
20	تسهم إدارة المخاطر في تقليل النفقات غير المتوقعة.
21	يتم الالتزام بالميزانية المخصصة للمشروع.

البعد الثالث: الجودة

م	العبارة
22	تسهم إدارة المخاطر في تحسين جودة مخرجات المشروع.
23	يتم تنفيذ الأعمال وفق معايير الجودة المطلوبة.
24	تساعد إدارة المخاطر في تقليل الأخطاء أثناء التنفيذ.
25	يحقق المشروع مستوى الجودة المتوقع من المستفيدين.

:::

جدول أدوات البحث

أداة القياس	عدد الفقرات	الأبعاد	المتغير
الاستبانة	5 فقرات	تحديد وتحليل المخاطر	إدارة مخاطر المشاريع (المتغير المستقل)
الاستبانة	5 فقرات	تخطيط الاستجابة للمخاطر	إدارة مخاطر المشاريع (المتغير المستقل)
الاستبانة	5 فقرات	المتابعة والرقابة على المخاطر	إدارة مخاطر المشاريع (المتغير المستقل)
الاستبانة	3 فقرات	الوقت	تحقيق أهداف المشروع (المتغير التابع)
الاستبانة	3 فقرات	التكلفة	تحقيق أهداف المشروع (المتغير التابع)
الاستبانة	4 فقرات	الجودة	تحقيق أهداف المشروع (المتغير التابع)
الاستبانة	25 فقرة	6 أبعاد	الإجمالي

وصف أداة البحث

اعتمدت الدراسة على الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات، حيث تم تصميمها بالاستناد إلى الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع إدارة مخاطر المشاريع وتحقيق أهداف المشروع. وقد اشتملت الاستبانة على (25) فقرة موزعة على متغيرات الدراسة وأبعادها المختلفة، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات أفراد العينة.